

د. محمد عمارة

الأصُولية بين الغرب والإسلام



دار الشروق

حلم المزين

الأصولية
بين الغزو والإسلام

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق

أسستها محمد العظم عام ١٩٦٨

الطبعة الأولى: شارع سيوة المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر
من: أ. ب. ٢٣ الشوربة - تلخوار: ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس: ٠٢١ ٢٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت: من: أ. ب. ٩٠٦١ - هاتف: ٣١٥٥٢٩، ٨١٧٩١٣
فاكس: ٠١ ٨١٧٧٦٥

د. محمد عمار

الأصول بين الغزو والإسلام

دار الشروق

تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام

« الأصولية » : Fundamentalism بالمعنى الذى شاع مضمونه فى أوساطنا الإعلامية والثقافية والسياسية المعاصرة - هو مصطلح غربى النشأة، غربى المضمون . ولأصله العربى ومعانيه الإسلامية، مضامين ومفاهيم أخرى مغايرة لمضامينه الغربية، التى يقصد إليها الآن متداولوه .

وهذا الاختلاف فى المضامين والمفاهيم، مع الاتحاد فى المصطلح - الوعاء - أمر شائع فى العديد من المصطلحات التى يتداولها العرب والمسلمون ، ويتداولها الغرب ، مع تباير مضامينها فى كل حضارة . وهو أمر يحدث الكثير من اللبس والخلط فى حياتنا الثقافية والسياسية والإعلامية المعاصرة، التى خلطت فيها وسائل الاتصال مصطلحات كثيرة، اتحدت فى اللفظ مع اختلافها فى المضامين والخلفيات والإيهامات .

فمصطلح « اليسار » - مثلاً - يرمز، فى الفكر الغربى، للأجراء والفقراء وأهل الفاقة والحاجة، بينما يدل، فى المفاهيم العربية والإسلامية، على أهل الغنى واليسر والنعيم! . . .

ومصطلح « اليمين » - مثلاً - يدل، فى الفكر الغربى، على أهل

التخلف والرجعية والجمود... بينما هو يعنى، فى فكر العربية والإسلام، أولئك الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فأقبلوا على بارئهم، يوم الحساب، يتناولون صحائف كتاب أعمالهم الطيبة باليمين، أى القوة والثبات والاطمئنان!..

ولذلك، كان الإمام عبد الحميد بن باديس [١٣٠٧-١٣٥٩هـ، ١٨٨٩-١٩٤٠م] يدعو الله، سبحانه وتعالى، فيقول: «اللهم اجعلنى فى الدنيا من أهل اليسار، واجعلنى فى الآخرة من أهل اليمين»^١ - بالمفهوم الإسلامى، طبعاً، وليس بمفهوم الغربيين!.

والأصولية، فى المحيط الغربى، هى، فى الأصل والأساس، حركة بروتستنتية التوجه، أمريكية النشأة، انطلقت، فى القرن التاسع عشر الميلادى، من صفوف حركة أومع، هى «الحركة الألفية»، التى كانت تؤمن بالعودة المادية والجسدية للمسيح، عليه السلام، ثانية إلى هذا العالم، ليحكمه ألف عام تسبق يوم الدينونة والحساب.

والموقف الفكرى الذى ميّز ويميّز هذه الأصولية، هو: «التفسير الحرفى للإنجيل وكل النصوص الدينية المورثة، والرفض الكامل لأى لون من ألوان التأويل لأى نص من هذه النصوص» - [حتى ولو كانت، كما هو حال الكثير منها، مجازات روحية ورموزاً صوفية] - ومعاداة الدراسات النقدية التى كتبت للإنجيل والكتاب المقدس،... وانطلاقاً من التفسير الحرفى للإنجيل، قال الأصوليون البروتستانت بالعودة الجسدية للمسيح، ليحكم العالم ألف عام سعيدة، لأنهم فسروا «رؤيا يوحنا» - [سفر الرؤيا ٢٠-١-١٠] - تفسيراً حرفياً.

وعندما أصبحت الأصولية مذهباً مستقلاً بذاته، فى بداية القرن العشرين، تبلورت لها، عبر مؤتمراتها، ومن خلال مؤسساتها وكتابات

قساوستها، مقولات تنطلق من التفسير الحرفي للإنجيل، داعية إلى مخاصمة الواقع، ورفض التطور، ومعاداة المجتمعات العلمانية، بخيرها وشرها على السواء. . . قهم - مثلاً - يدعون التلقى المباشر عن الله، ويتوجهون إلى العزلة عن الحياة الاجتماعية، ويرفضون التفاعل مع الواقع، ويعادون العقل والتفكير العلمي، والمبتكرات العلمية، فيهجرون الجامعات، ويقيمون لتعليمهم مؤسسات خاصة. وهم يرفضون إيجابيات الحياة العلمانية، ومن باب أولى سلبياتها، من الإجهاض وتحديد النسل إلى الشذوذ الجنسي والدعوات المدافعة عن «حقوق» أهله، ومن المسكرات والتدخين والرقص إلى الاشتراكية.

ولقد شهدت الحركة الأصولية، في العقود الأولى من القرن العشرين، عدداً من المؤتمرات التي أفضت إلى عدد من المنظمات، كان من أبرزها - في أمريكا - «جمعية الكتاب المقدس» سنة ١٩٠٢ م. . . وهي التي أصدرت اثنتي عشرة نشرة بعنوان: «الأصول» Fundamentals، دفاعاً عن التفسير الحرفي للإنجيل، وهجوماً على نقده أو تأويله. . . و«المؤسسة العالمية للأصوليين المسيحيين» سنة ١٩١٩ م. . . و«الاتحاد الوطني للأصوليين».

تلك هي «الأصولية»، في الاصطلاح الغربي، وبالمقهور النصراني^(١).



أما في المنظار العربي والمفهوم الإسلامي، فإننا لا نجد في معاجمنا القديمة - لغوية كانت أو كشافات للمصطلحات - ذكراً لهذه النسبة -

(١) انظر: دائرة المعارف البريطانية. مصطلح Fundamentalism.

«الأصولية» - وإنما نجد الجذر المفرد - «الأصل» - بمعنى : استغل الشيء، والحسب . وجمعه : أصول . وفي القرآن الكريم : ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها فانمةً على أصولها فبإذن الله﴾^(١) . ورجل أصيل : له أصل ، ويمكن في أصله ، وثابت الرأي عاقل . وراى أصيل : له أصل . ومجد أصيل : أى ذو أصالة . والأصل ، كذلك : القرار : ﴿إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم﴾^(٢) ، والجذر : ﴿الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء﴾^(٣) ؟ والأصلى : يقابل الفرعى ، أو الزائد ، أو الاحتياطى ، أو المقلد .

ويطلق الأصل على القاتون والقاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات ، وعلى الحالة القديمة ، كما فى قول علماء أصول الفقه : الأصل فى الأشياء الإباحة والطهارة . والأصول : المبادئ المسلمة .

وعند علماء «الأصول» يطلق الأصل على معان ، أحدها : الدليل ، يقال : الأصل فى هذه المسألة الكتاب والسنة . وثانيها : القاعدة الكلية . وثالثها : المرجع ، أى الأولى والأخرى^(٤) .

ولقد تبلورت فى الحضارة الإسلامية علوم «أصول الدين» - وهو علم الكلام - التوحيد - الفقه الأكبر - و«أصول الفقه» - وهو العلم بالقواعد

(١) المحرر : ٥ . (٢) الصافات : ٦٤ . (٣) إبراهيم : ٢٤ .

(٤) انظر - على سبيل المثال : - ابن منظور : [لسان العرب] طبعة دار المعارف ، القاهرة . والنهاتوى : [كشف اصطلاحات الفنون] طبعة الهند ، سنة ١٨٩١ م . وأبو البقاء [الكليات] تحقيق : د. عدنان درويش ، محمد البصرى . طبعة دمشق ، سنة ١٩٨٢ م . و[المعجم الكبير] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م . و[معجم ألفاظ القرآن الكريم] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠ م .

تدخل هذه المراتب التأويلية بصاحبها إلى نطاق التصديق والإيمان، وتدفع عنه تهمة التكذيب والزندقة. وهذه المراتب هي:

١- **الوجود الذاتي**: وهو الوجود الحقيقي، الثابت خارج الحس والعقل، ولكن يأخذ الحس عنه صورة، فيسمى أخذه إدراكا.

٢- **والوجود الحسي**: الذي يتمثل في القوة الباصرة من العين، مما لا وجود له خارج العين، فيكون موجودا في الحس، ويختص به الحاس، ولا يشاركه غيره، وذلك كما يشاهد النائم، بل كما يشاهد المريض المتيقظ.

٣- **والوجود الخيالي**: الذي يخترعه الخيال لصور المحسوسات إذا غابت عن الحس، فهو موجود في الدماغ لا في الخارج.

٤- **والوجود العقلي**: فيما له روح وحقيقة ومعنى. كاليد، مثلا، فإن لها صورة محسوسة ومتخيلة، ولها معنى هو حقيقتها، وهي القدرة على البطش - التي هي «اليد العقلية».

٥- **والوجود الشبهى**: وهو ألا يكون نفس الشيء موجودا، لا بصورته ولا بحقيقته، لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل، ولكن يكون الموجود شيئا آخر يشبهه في خاصية من خواصه، وصفة من صفاته.

فكل من نزل قولاً من أقوال النبوة، ونصاً من النصوص المقدسة، على درجة من هذه الدرجات، فهو من المصدقين؛ لأن التكذيب هو نفى جميع هذه المعاني الواردة في هذه المراتب، والادعاء بأن ما أخبرت به النصوص هو كذب محض وتلبيس. وذلك هو الكفر والزندقة، «ولا يلزم كفر المتأولين ما داموا يلازمون قانون التأويل».

ثم يؤكد حجة الإسلام العزني، كمذهب لاسلامية مذهب
سائل، الصانع في هو من غير الاسلام لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما ان كان في يوم خميس حسا [١٦٤] ٢٥٠ هـ ١٨٠ ١٩٥٥ هـ
سمعت شذوذ من بعض محدثي بعد ما سمعته من صاحب حج ٢٥٠ هـ
حديثه، فيها ما بعد و جاء به من ... فتنصير حتى ...
لأحد عشر ثلاثة، لا يمكن معهما ثم بعد عيسى ولا شيء
... ..
والاشعرية ... كثير صوفي ... لا شيء ...
شبههم ... فليس، إذاً، بين مذهب لإسلام
لقديمة من وقف تماماً ودائماً عند حرفية النصوص، رافضاً أي تأويل،
حتى يمكن إطلاق مصطلح «الأصولية»، بالمفهوم العربي، عليه
ولأن «معاصرت» الإسلامية قد تميزت بتميز «أصلنا» -
الإسلامية)، فلقد حملت تيارات فكرها الإسلامي، الحديث والمعاصر،
من تيار يمثل - في الموقف من المحار والتأويل والتفسير بحرفي
للنصوص - أصولية العرب النصيرية

[illegible]

فصلا حيداً، فجمع بين «نصارى» و «اشوع» بمعنى «في»
 صور من التفكير الذي يجمع بين معتقدتين «نصيرية»
 والعلمية، ندعو الناس...»^(١).

وهو موقف لا أثر فيه لمصموم لاصونه، كما عرفه نصارى
 الغريون

من بعض كتبات عيسى، الذي أضاع مصطلح «لاصونية» على
 صحوة (إسلامية معاصرة) وهو «هو محدود عن علاقة هذه
 صحوة بالماضي» لا لانه يحجب بها قنيتها من
 «الماضي» وإنما على عكس من موقف لاصونية عيسى من
 «الماضي» وترتيبها عيسى فعلي حين تنسحب لأصولية، بمعنى
 الغربي، إلى الماضي، مخاضة الحاضر والمستقبل، نجد صحوة
 الإسلامية المعاصرة - بشهادة هؤلاء الكتبة العربيين - تتخذ من علاقة
 بالماضي ومن النظر إليه ومن علاقته بالمستقبل موقفاً محتلياً فهي
 تريد «بعث الماضي» لا على النحو الذي تفعله الثورات
 الجامدة والمحافظة، وإنما بعث ينظر إلى هذا الماضي،
 ليتحدد منه «هداية للمستقبل»، الأمر الذي يجعل أمر هذه
 الصحوة - ينظر هؤلاء الكتاب - «ثواراً» وليسوا «محافظين»^(٢).

ومن صفحات هذه «روية» وقد سقمت مصححات «الاصونية»
 معاصرة، «سبب الأمر حتى الأسبق» يشكك في «الاصونية»
 عنها في كتابه [معرضة لصحة *de zette roman*] «لهم»
 الذين يحركهم حقد هو شديد ضد «الاصونية» مصموم عيسى

١١٢ ١١٠

ستر حرج بخصه الإسلامية بساحة من صدى بعث خاصي، ويهدفون
 في تطبيق الشريعة الإسلامية وسأوردون الإسلام من دولة وبالرغم
 من أنهم ينظرون إلى الماضي، فإنهم يتحدثون منه هداية للمستقبل، فهم
 ليسوا محافظين ولكنهم ثوار. (١١)

من بعد ذلك كثير من المسلمين في المعاصرة وخاصة بحوزة منهم
 في الفكر الإسلامي ولاكتفاء بعدد من "أشهره عن أمة
 الإعلام" فيقولون صراحة صلاتي مصصيح "لأصوبه على ظاهرة
 الاحياء الإسلامية، بصفة إسلامية حديثة، المعاصرة، ليست
 هؤلاء، يقولون يستندون لغربي لا شيء، أحدثت "أنا أرفض
 تعبير الأصولية، لأنه ات من الراعات داخل الكنيسة الكاثوليكية
 الفرنسية هناك مسلمون (العامة) وهناك الإسلاميون، الذين يشددون
 على قدرة الإسلام على إيجاد حلول مناسبة لمشكلات الحياة اليومية،
 وقدرته على بناء دولة ومؤسسات وهؤلاء لا يقعون عند الطبيعة لدينية
 للإسلام فقط، هذه أطروحة من سمبهم للإسلاميين إنها حركات تسعى
 إلى تقريب العالم العربي من سابعه ولديهم خصومات تجعلهم
 مختلفين بعضهم عن بعض، لكنهم يلتقون في الدعوة إلى الرجوع إلى
 الأصول، وبخاصة القرآن، ويدعون إلى إعادة تأصيل القرآن باعتباره
 قادرا على تقديم الحلول للمشكلات التي يطرحها العالم المعاصر
 يترجون ذلك في مواجهة المجتمعات التي وضعت نفسها مد مائة سنة
 في مدرسة الغرب، ولم تحقق النجاحات المطلوبة

ومع ذلك "في عصر صلاتي مصصيح" لأصوبه "ذي
 مصصيح من عربي بسببه على "الظاهرة الإسلامية المعاصرة، بعب

الكتاب العربية مدحة من ١٤١، ١٤٢ ترجمة أحمد صدي مراد، طعة القاهرة

سنة ٩٩٢ هـ

«المسلم» هو كبر من ملة الإسلام، من ملة لامة
وجمهورها...

والإسلامي هو من ملة الإسلام، من ملة لامة
وجمهورها... (الامة)، وهذا الإسلام...
بحداد حد من حدس...
وهذا...

أما مصطلح «الإسلام»...
الإسلامي، من ملة...
لغير...
أهل...

...
الإسلامي، ولأبي القاسم الحلبي [٣١٩هـ - ٣٨٠هـ]...
ولأبي الحسن الأشعري [٢٦٠هـ - ٣٢٤هـ]...
[مقالات إسلامية]...
العكرية هي «الإسلامي»...

خُطَطُ الْأَوْرَاقِ

بَيْنَ الْأَصُولِيَّتَيْنِ .. وَالْإِسْلَامِيَّتَيْنِ

لقد عرفت من جهة قلوبنا في سلسلتي أعداد عدد من المؤلفات
عبرتي حارة "وحية خا ودي" عدد حدة فخره وشدة "ب" عدد
عدد إلى لإسلام ولأول "عند" الإسلامي "ب" عدد حسب نسبه
نظمت بعض الأمل "ب" على عدد "ب" عدد في "ب" عدد على بعض
تعداد الأمل في "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
ورحمتها، ومعرفة "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد

وبعد سمعت "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
أصالة "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
أسود!!..

وبعد ذلك "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
تعداد لإسلامه، ومعرفة "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
بعض "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
خا ودي "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
بدي "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
الإسلامي "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
تعداد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد

عنها "ب. لأصوليات. ك. لأصوليات. مع ذلك معبر عنه =
 ساسية مسيحية، يهودية دار لامة. شك في يوم بعد الأكثر على
 مستطير فهي مد هب عبقية. تعقبة على شبيه... على مسجبة
 نحو مضارمة بها مضاربات لأصولية، شرحه بوجه
 لأكد، على نهج: محض... فيها"

وفي خلاف وتعميم على كل سياسة... على ودين بحكم
 حار ودي... على معنى التدين... "والله اعلم"
 الأصولية^(٢).

وبعد، لا بد من تحريك بحرية وحرية... لا بد من...
 يستخلص من ودي... انك... لأصولية... وهو

أولاً: حصرية. ليس... حصرية... لكن نظور.

وثانياً: عبودية من خاصي. و...
 وثالثاً: عدم سماح لأفلاق... "نفسه".
 كمحاج، اعتاد.

حرفياً، يمكن لأصولية على هذا...
 موجهه... كبر... كبح...
 موجهه... أن تكون...^(٣)
 و... لأصولية... كما...

(١) المرجع السابق ص ١١، ١١٧، ١٢

(٢) المرجع السابق ص ٧٢

(٣) المرجع السابق ص ١٣

وفي تعريفه: «الأصولية معنوية» في «س» «س» «س»
 لتصور لماضوي، أميت، بعدم جدتها قالت إن «العلم» يمكنه حل
 المسائل كلها، وإن ما لا يمكن للعلم أن يقيسه ويحسره ويوقعه، هو
 شيء غير موجود.

إن هذه الوصفية الحصرية، تستبعد أربع أبعاد الحياة: الحب،
 الإبداع الفني، الإيمان. إنها أصولية علموية منحطة، صارت شكلا
 من العودة، وببحري شكلا من أصولية توتاليتارية، قائمة على
 بمصادرة لما عدا «العلم».^(٢٤)

مع تقدم مع هذا في بعد «العلم» «س» «س» «س»
 المعرفة «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 المعرفة وسلسلتها^(٢٥)

مع التقدم مع هذا في رفض شدة «العلمية» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 العلمانية^(٢٦)

أما شدة «العلمية» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 ومقتضى «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»

٢٤ «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»

٢٥ «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»

٢٦ «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»

الذميمة سنة ١٩٧٩م

الأيصال والوحدان والآلة المشقة التي حاصرتها حتى لا تبقى نحو حذر
 علمانية أو مسيحية بل هي جعلها تسعد الناس في شريعة سماوية
 من معسر صمد وحكمه في يد المفسرين لا يسيء إلى عدم ذلك منه
 سلف كانت في ذلك حال في عهد يقول "الرب يشترط في
 لوقوف صمد علمانية كنه المفسر حواء معرفة، حصاره بدون
 أي إشارة إلى ما هو بعد هذه الحواء فحين رفضت نظريات في
 تفسير لشريعة والحبيب، كنه م فكري قائم بذاته لا يعترف
 بعصاة

فكيف تكون الأصولية المرذونة هي رفض العلمانية؟ وفي ذات
 الوقت تكون العلموية - الوضعية - التي هي أساس العلمانية
 وفلسفتها - «أصولية منحطة»!!؟

وإذا كانت العلمانية نمر من نمار النهضة الأوروبية، فرفضها
 المسيحية لأوروبا فيما رفضت على لأمم الشعوب في رفض
 لاستعماري وحاروتي عدو للإمبريالية، فرفضها بموجب يد في
 بدلا من خصوصيات الثقافية والحضارية فكيف يمكن هذه العلمانية،
 مره هي ما بعد الأصولية المرذونة؟ ومره هي لأصولية علمانية
 الوضعية المنحطة!!؟..

به حافض في صبح، أن نطعم حفسر في حجر من ففسه في
 جارودي.

وعبر "الأصوحة علمانية الوضعية" حديث جارودي في

من محاضرات بواحه الحوار المصحح الإسلامي، جريدة "الشعب"
 القاهرة - عدد ٢٩ - ١٢ - ١٩٩٥م

الأفكار هي محرك التاريخ... ٤٠٠. ...

قد يكون هذا كمنه في ركس في حكمه ١

وحيث هناك حياة في ... حتى بعد ...

... من ...

وإذا اعتبر جارودي الليبية التي قدمت نفسها كتطوير وتحديث

... من ...

اعتبر جارودي الليبية ...

... من ...

... من ...

ولا ...

الأصغر ...

لقد ...

... من ...

و ...

... من ...

... من ...

... ٢٦ ٣٥

... ٣٦

٤- وهم يدعون إلى الدعوة إلى عدم مشاركة المسلمين في
الدعوة إلى الانقياد على أمراء المسلمين - معجزة في الدين ، من
يخضعون أنفسهم لمثل هذه الموضوعات في حضور ، خلاف لاجل
القرآنية . (١)

فهذه هذه هي وصفها في الدين ، من ناحية لا من
الحرارة . صحيحه وذاقته ، على حد يسبق من سمع
والإطلاق ؟

لقد كان الرئيس الأمريكي لاسو . بيت ديكسون ، وهو من
مستشاري دكتور ولسلي مراد ، من سبب حدث في هذه
الإسلامية - وهي سماها ، كحارة ، صالحة ، في عصرها
حركة جمهورية مصرية ، تريد العودة بعين ذرية حلف . هي
كما توهم حارة . فكانت عين ديكسون ، على «مفاد» هذه
الظاهرة الإسلامية ، وعند ذلك رأى توظيفها للماضي في بناء المستقبل ،
وسعيها للتغيير الثوري ، وليس للجمود الماصوي . .

ولذلك لم يقف «ديكسون» عند «الأشكال والرموز» ، لتراثية التي
أحيته هذه «الأصولية» - وهي عند الخسراء بالاجتماع المشرى
ولصراعات الفكرية ذات دلالات ووظائف في التمايز للأيدولوجيات
وأنماط العيش والتوجهات الحضارية ، تلعب دوراً وطبقياً في ادعوات
المختلفة . ويبدو أن «ديكسون» يفسره حشر لاسو سحر في
هؤلاء الأصوليين ، أنهم هم

١- الذين يحركهم حقدهم الشديد ضد العرب

(١) المرجع السابق ص ٦٠، ٦١

وهم يكون تحت الأسماء بعد من جملة من كان من جهة
الأمه وبنده في أشكاله من جهة الأمه
كذلك من جهة الأمه والأب، من جهة الأب والأم
ومشكلاتهم من جهة الأمه من جهة الأب
والقصاء والانتاء ١٩.

والله نكن طار في هذه السعد والحب وال...
ال...
...
...
...
...
...
...

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} m v^2 + U(r) \right) = -\nabla U(r) \cdot v$

من أجل ذلك، فإننا نرى أن الإسلام قد وضع لنفسه أهدافاً واضحة، وهي: تحقيق العدالة الاجتماعية، وحماية الحقوق، وإزالة الظلم، وتحقيق السعادة الدنيوية والأخروية. وهذا هو الهدف النهائي للإسلام، وهو الهدف الذي يسعى إليه كل مسلم.

| تاریخ | موضوع | شرح | ملاحظات |
|------------|------------|------------------------------|---------|
| ۱۳۹۰/۰۱/۰۱ | جلسه اول | معرفی اعضا و اهداف پروژه | |
| ۱۳۹۰/۰۱/۰۵ | جلسه دوم | بررسی پیشرفت کار | |
| ۱۳۹۰/۰۱/۱۰ | جلسه سوم | تعیین تکالیف | |
| ۱۳۹۰/۰۱/۱۵ | جلسه چهارم | بحث در مورد چالش‌ها | |
| ۱۳۹۰/۰۱/۲۰ | جلسه پنجم | جمع‌بندی و برنامه‌ریزی آینده | |

- ومع كل ذلك، أنه يقر جازوقى بدمج جنبه لإصدار بعد ذلك،
بأنى حدثت فيه سمات عامة مشتركة بها بمحتسعى، وتقدمت به
لشعب، فانت بسببه ثقة - حين فى لاسحات سيدة
و بتشريعية^١ أم أن احكامها بحر ثوبه قد حثرت جنبه
لإيقاده مرشد سياحيا، يهود شعب بحرانى فى عصر
حفظ العاصى كما يقول جازوقى^٢

- وأخيرا، أين هو - فى الحالة الحرة - استسلام بعد

ب. علاقة هؤلاء الرعماء الذين لموظفين لدى المظن - وبنى
نظمه وحكومات - بالمذ الإسلامى الإسلامية هى علاقة

المودج لأرفع لكن أشكر الرقص الأصرية - هى أو - ثورة موجهة
ضد حصاره. حصارة العرب، وليس ضد نظام سياسى، ضد بنية
اقتصادية و اجتماعية^٣

(١) (الأصول المعاصرة) ص ٥٠

ويحل مع محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
بدر - زكي

- هل رفضت إيران الثورة تراث العرب في المؤسسات الدستورية
والسياسية وأليات الديمقراطية وحضرات تحريها لأوروبا؟ أم أن
دستور الثورة ومؤسساتها السياسية صلت على النهج الأوروبي في هذه
المحركات، وعلى تراث عربي على وجه التحديد؟^{١٩}

- وهل رفضت إيران الثورة علم العرب وتصيقاته التكنولوجية؟ أم
أن العرب هو الذي يحضره، ويحدو حقه، ويضع عليها هذا العلم
وثمراته، وإمكانيات التكنولوجية العربية في التنمية وتطور
والتحديث^{٢٠} هل سمع حارودي، الذي يتهم الثورة (الإيرانية بأنها
أول ثورة ضد الحصار، أنها قد استبدلت «عدم ال» بـ «عدم الحصار»
المرسنة^{٢١} أم أنه يرى في رفض إيران التحول العربي، وسمه «لجنة
الأمريكي» وهي إحياء الثقافة الوطنية والقومية والإسلامية رفض كل
العرب وثورة مواجهة ضد الحصار^{٢٢}

وهو مسموح للأمم المقهورة، وهي تسعى لرفع سرائقها، أن
تحس وتبحث وتطور ثقافتها وداها وقوتها وسماها لحضارية
المتغيرة؟ أم أن ذلك محظور، ينظر به باعتباره حموديه، ولتراث
بالتراث، وثورة على الحصار^{٢٣}

المصدر:
لا يمكن
نسخه
٢٠٠٢
دولارا صغيرا
٢٢-٢٣-١٩٩٥م

- وهل الحصار، بإطلاق، وبأداة التعريف هي حصار العرب، دون سواه؟...

• • •

[illegible]

۱. کارهای روزانه و شبانه را به صورت جدولی ثبت کنید.
۲. در هر روز، حداقل ۱۰ دقیقه برای تفکر و تأمل اختصاص دهید.
۳. با یک مشاور یا دوست قابل اعتماد، تجربیات خود را به اشتراک بگذارید.

لا انا و الله اني لم اجد في نفسي شيئا من ذلك
 و انما هو من عند الله تعالى و انما هو من عند الله تعالى
 و انما هو من عند الله تعالى و انما هو من عند الله تعالى

[illegible][illegible]

(١) [أصوبت العنصرة] ص ٧٩.

الموردى في الثمانينات هي محدودة، سر كـ ما كتب بومند
 سعوزى، مذهبى دين، فلا علاقة من شأنه كتب سعوزى وسم
 نوحه جودى، صورة سعوزى، سحره لوبه بمطلة شر كـ
 بعد خصيصا لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم
 العلم بأسره... ١٥

بموردى محلى سحره في سحره و سحره سحره في
 لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم
 سحره لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم



وفي حدث جودى لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم
 هذه لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم
 من لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم
 لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم
 كتب حكمة تحديث إسلامى لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم
 وبعبارة جودى

ومن حسن، سالم يحلظ بين التحديث والتعريف، فوضع مشروع
 حداثة إسلامية تشي دولة قائمة على العدالة الاجتماعية، ود لاسم لاسم
 هو استكشاف المصدر من مبعده. ثم العمل بطلاق منه نصفت أهل
 عصرنا، الواعين بالمسائل الراهنة، وتقديم جواب جديد عن هذه
 المسائل المطوب هو الجهاد فى سلام حتى يحرك نظام حياتنا
 شاملا، من الاقتصاد إلى السياسة والثقافة، ويعيد عن كل مذهبى،
 أدخل حسن البناء مسيحيين في أجهزته وهبته القيادية

و لإخواننا المسمون بعد غلات ۲۳ یوسه ۱۹۵۲ م وضعو
یونامجهم کما یلی:

١- العمل للجميع .

٢. لعمري لا اجتماعي سمعورين و سمحت حسن

٣ وصح حد ثمنكم به رغبة تكبيره

٤ وضع يده لأصحاب المزارع، بحيث تعود لأرضه، وثبت
فثبت، إلى من يعملون فيها..

٥٠ : قسم شربيع للعمى يحيى شعبه

٦- صلاح الوصائف العامة بمكافأة المبرورين وتحفيزهم وإعترافهم وحفظ
سلم المعاشات

٧- إلغاء الامتيازات .

٨. تحويل مسجد بن مركز للحبة الاجتماعية وهدية
والشهادة ٤

والله اعلم بالصواب .

من أئمة من أئمة مصر، عاشوا في عصرهم وكان عدد كبير منهم يعيش في اعرسة سعودية وفي الخليج، وأما صوبيه لى كانت مع حسن البكر، في المصادر الخفية - فمجرد لإسلام، لكي تُعاش

أحداثه الإسلامية، فقد صارت عودة إلى تراث متجدد، حيث يدفع عنه
وتشره لأصوبية السعودية، ما كان في فترة الأمداء والعملاء
لمصدقين، إلى طاعة غير مشروطة بحكماء الذين يقترون أنفسهم بشبه
للمؤمنين حتى مشتهر به قد ضلّت صيرة حذرة في بابه لإخوان
المستعصرين فصد سنة ٩٦١ هـ بشر في حقه كتاب محمود بصواف،
عزم الإخوان المعروفين (الضاربة في الإسلام)

توجه لإحور بمسكنه -

ل. علی. هدا برای تحصیلات

هو، ان جاردی اُدرک مکنة المثلث
 الفکر فی محصل اسما فی
 العقود لاحق
 والصفحة ١٢٠

(١) المرجع السابق ص ٢٤

لحصر تعريفه للأصولية الجمودية المنعقدة السوطانية التي يرفضها
بقوله : إنها التي « تكون بقبض العلمانية » ١

وإذا كانت الماركسية - وفق المشهور من فكر جاردني نفسه - هي
نظرية أوروبية، لأنها مؤسسة على الفلسفة الألمانية، والاشتركية
انفرنسية، والاقتصاد الانجليزى ..

وإذا كانت العلمانية - بكل المقاييس التي لا خلاف عليها - هي ثمرة
عربية للفلسفة الوضعية للتشوير لأوربي

فهل يرى جاردني أن كل ما ليس عربيا هو « أصولية وسوطان وقرحة
تهدد الحصارا بكاملها » ؟ ١١

والأيناقص هذا الموقف أراءه التي تدبب ههمنة العرب على
الحصارات واشتدات الأخرى، بل والتي ترى « الأصولية » رد فعل لهذه
الهيمنة التي تفرص السمودح العربي على هويات وثقافات وحصارات
أمم الجنوب ١١ ؟ ..

١١ ١١ ١١

وهذا الموقف حي ما قبل حد أدنى من عبادة بني سمات . رد
وصد حاد على ما يدعى « عبادة » بن سمات إسلام حي غير ممكن يوم لا إد
هاود اكتشاف كل أبعاده :

١ - بن عبده الشمولى هو عبده القرأني، حي لا حصا وسماد في
هذه سمات سمات . حتى حد من عبادة سمات

٢ - ولأبد من معاودة اكتشاف عبده الروحاني والعشقي للإلهي،
الذي دافع عنه لمتصوفون الكبار، من دي لول إلى بن عربي، في
مواجهة كل عبادة سمات سمات . عبادة سمات سمات سمات سمات

وهو عندنا يدعى في مصنفاتنا بحديثه
الاجلي، والجملة من هذه المصنفات هي
عربي "الاصول" في هذا المصنف
المتصفية، في باب حسب هذا المصنف
والاتجاهات!!

فأين من هذه الدعوة للعودة إلى العناء
في هذا المصنف؟
ولانتساب إلى تراث ١٩٥٠.

١. القصيدة ليست مصنف تراث وإنما هي أي تراث وكيف
تتبع مع هذا التراث؟ وحتى العمالية، حتى يرى حارودي
الأصولية فيصنفها، هي لأخرى تراث! كنها حسب تراث
الإسلام، وبما تراث الوصفية لعرية للأدبية!
بقدر عرف تراث وتاريخ الحصري

١- تراث أهل الأثر، أو أصحاب الحديث، الذين عبد عنهم
بوقوف عند "المصنف" ومن بينهم سمير فضيل أو فضائل
الحمود والتفريد، وقد طعن جميع هؤلاء "أقبحه" في تيارات
الفكر للإسلام، على مر تاريخ

٢ وتيارات أهل الرأي، الذين جمعوا بين الأثر والنص وبين
الرأي - ولفقه - وفي فضائل هذا التراث تراثه للأثر، أي
الرأي، في مكتوبات الفكر ونظر عند كل فضيل وكان هذا يشير هو
الأكثر والأفضل في فكر المسلمين على امتداد تاريخ

فالإسلام وحضارته وتراثه المصطلحات التي عسرت على حقيقته
موقف المذهب والتراث الفكرية في تراث وبين من بينها مصطلح
"الأصولية" بإطلاق.

أخطاء الأصولية؟ أم أخطاء جارودي؟!

في كتاب جارودي عن (أخطاء الأصولية) [مقدمة] نجد أن
في «الجماع المشترك بين الأصوليات الإسلامية» - كما يقول -
هذه الأصوليات، من جهة علمية، هي «وحيي» في الأساس،
خلاف «نفسه» في فهم جارودي للأصولية الإسلامية على
وجه الخصوص، «من جهة فهمها» خاصة «وحيي» في الأساس،
و«محدث» في الإسلام وشريعة الإسلام.

فيكون «الكتاب» في «مقدمة» «مقدمة» من «الكتاب»
للأصولية الإسلامية، هي:

- ١ - عدم نسبة أصولية ولا أصولية.
- ٢ - اختلاف بين شريعة من جهة «وحيي» في الأساس، وبين «وحيي» في الأساس.
- ٣ - «وحيي» في الأساس، «وحيي» في الأساس، «وحيي» في الأساس.
- و «وحيي» في الأساس، «وحيي» في الأساس، «وحيي» في الأساس.
- و «وحيي» في الأساس، «وحيي» في الأساس، «وحيي» في الأساس.
- و «وحيي» في الأساس، «وحيي» في الأساس، «وحيي» في الأساس.

الإسلامية المعاصرة، ومن أجل اختلافه مع غيره من الأديان، خاصة
 جوددي، وأسبابا لاختلافه مع تلك الأديان، وهي خمسة عشر
 الإسلام، . ولذلك فلا بد أن يكون من أصول هذا المذهب على ما شهد
 العقل العسفي الكبير

يعرض جوددي خمسة عشر

١٠. جامع حشود من الأشكال، هذه الأسماء

احترام السنة، التراث، وهذه الكلمة هي من سبعة في القرآن
 معنى، وهي تدل على عادات أو عادات هي تدل على
 للقطع معها

إن سنة النبي لم توضع لأجل المستقبل، بل هي من سنة الله
 من نوح عليه، خارج من رحمته على عباده، بل هي من سنة الله
 أنا بشر مثلكم ﴿ فذكر إنما أنت مذكر ﴾ ﴿ سمع عليهم
 مسميطر ﴾ ﴿ في سنة من سنة الله ﴾ ﴿ فاقبلوا الله وأطيعوا ﴾
 ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ ﴿ لا تعصوا الله وأطيعوا الله ﴾
 ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ ﴿ ومن
 يشأ ينهي أن تدون أقوامه الشخصية، ولكن عمر بن عبد العزيز أرسل،
 في أواخر القرن الهجري الأول، رسالا يعلمون سنة النبي وشرعية،
 وكان ذلك التعليم قدما على تصور «الحجيرة» التي كانت تمر، طاعة
 غير المشروطة للملك، ولو كان فاسدا أو صالما، إذا كان ملكا، فمن

(١) الكهف، ١١٠

(٢) آل عمران، ٥٠

(٣) الأحزاب، ٢١

بأنه هو الذي أراد له ذلك، ومقاومته يمكنها أن تكون معاكسة لمشينة
بأنه «عليكم أن تصلوا، ولو وراء المحالف»

بأنه هم حسب ما جاء في سورة التوبة لا حظ في هذا من
تستوجب الحوار

فبما أن الله عز وجل كريم، ليس هو «التراث»، حتى
لا أحد من عباده من أن يترك ما أمر به من عبادة
أو أن يترك ما نهى به من عبادة ﴿وإن يعودوا فقد مضت سنة
الأولين﴾ ﴿سنة من عدل أملا فسلك من رسله ولا تجد لسنة
تحويلا﴾ ﴿سنة لله في الدين ختوماً فقل ورسول الله سنة
تديلا﴾ ﴿سنة الله التي قد حلت في عباده﴾
«القبول»، وليست «التراث»

بأنه هو الذي أراد له ذلك، ومقاومته يمكنها أن تكون معاكسة لمشينة
بأنه «عليكم أن تصلوا، ولو وراء المحالف»

بأنه هم حسب ما جاء في سورة التوبة لا حظ في هذا من
تستوجب الحوار

فبما أن الله عز وجل كريم، ليس هو «التراث»، حتى
لا أحد من عباده من أن يترك ما أمر به من عبادة

(٢) الأفعال ٣٨

(١) [أصوليات متعددة] ص ٨٤ - ٨٤

(٤) الأحزاب ٦٢

(٣) الإسراء ٧٧

(٦) الأحزاب ٢٧

(٥) عاقر ٨٤

... من ريثك ﴿...﴾ يديهم يرموناً تسع من ثمر ريثك
 من ريثك ﴿...﴾ ... يرموناً تسع من ثمر ريثك
 يدكروا تسع من ثمر ريثك ... يرموناً تسع من ثمر ريثك
 السنوية، عندما تكون في بلاد اللدلاع يرموناً تسع من ثمر ريثك، ولا يقص
 عنها إنها ... شخصية ... يرموناً تسع من ثمر ريثك، وعليه الصلاة والسلام

... من ريثك ﴿...﴾ يديهم يرموناً تسع من ثمر ريثك
 من ريثك ﴿...﴾ ... يرموناً تسع من ثمر ريثك
 يدكروا تسع من ثمر ريثك ... يرموناً تسع من ثمر ريثك
 السنوية، عندما تكون في بلاد اللدلاع يرموناً تسع من ثمر ريثك، ولا يقص
 عنها إنها ... شخصية ... يرموناً تسع من ثمر ريثك، وعليه الصلاة والسلام

البلاغ (٣)

- (١) المائدة ٦٧
 (٢) النحل ٢٤
 (٣) انظر شهادة القس القزويني (١) ... من غير التنازع عن الأحكام وبصرفات شامي
 والإسم [، ص ٨٦ ٩٦ تحقيق الشيخ ... طبعه سنة ٩٦٧ هـ
 والنظر كدلت ولو أنه المدعوى [حججه به ... ص ١٢٨، ١٢٩ طبعه
 القاهرة، سنة ١٣٥٢ هـ

بالعبادة والعبادة، بعد من هذا، صبح شح ١٠، ثم يعرض به هـ
فيقول:

«إن الأصولية تركز دائما على الحلط. بين الشريعة، قانون الله
الأخلاقي، وبين الفقه، تشريع الأحكام، والحلط الدائم بين الكلام
الإلهي والكلام البشري.»

يقول قدس سرى ﴿يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر﴾
فالمبني يمارس الأمر بالمعروف، ولا يتصرف كعقبة ١١، بل يمارس خلافه
١٢، «يقول لإلهي» حور، شريعة حور

وربه حينئذ يرسلات الساعة، رسالة موسى ونور ١٣، ورسالة
عيسى ولا يحسن سبي فيها كتبها ﴿هذه ونور﴾ ١٤، يقول نص ﴿شريع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم
وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كثر على المشركين ما
تدعوهم إليه الله يجتنبى إليه من يشاء ويهذى إليه من ييبس﴾ ١٥، يعبر
هذا النص عن كون الشريعة (الطريق) هي تلك التي تقود الإنسان إلى
الله، وهذه لا يمكنها أن تكون حكما قانونيا، لأن التشريعات تنبأين في
التوراة والأنجيل ولقرآن، بينما يشدد الله على نوح صل رسالته ١٦، يصح
الله بالروحوع إلى أولئك الذين تلقوا الرسالة قبل لقرآن، وبالتالي يوصى
بالعودة إلى التوراة والإنجيل ﴿وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ ١٧، ﴿لكل جعلنا منكم شرعة
ومتهاجا﴾ ١٨، والشرعة والمتهاج متمايزان تماما، فـ «الشرعة»

(١) الأعراف: ١٥٧ (٢) حور، ٤٢، ٦٤ (٣) انشوري ٣

(٤) المحل ٤٣ (٥) حور ٤١

أخلاقية شاملة، و« المنهاج » تاريخي . « منهج » بدنه ، و « منهج » روحه .
سواء كان منهجاً أو لغيره إن الشريعة أو الطريق / الشريعة ، تدل ، إذن ، على
توجه أخلاقي شامل ، وليس على عدد معين من الوصايا الفقهية المرتبطة
بأوضاع تاريخية لائى تبدل . . .

« فعل شرع هو جزء من صفة من صفات الله تعالى . . .
و هو جزء من صفة من صفات الله تعالى . . .
« هو محاراً الطريق الموصل إلى الله ، إلى الفضل
والخصال التي ترضى الله . وهذا مختلف تماماً عن وصايا وتعاليم فقهية
يصنعها البشر ، انطلاقاً من هذه المبادئ

إن التوجه لحقوقي والديني ، « الطريق » إلى الله ، الشريعة الحق ، هو
الهدف الأساسي للقرآن . فمن أصل ما يريد على ٦٠٠٠ آية قرآنية ، هناك
٨٠ آية فقط حول لأحكام الحقوقية . إن القرآن دعوة دينية وأخلاقية ،
وليس قانوناً فقهياً

ولئن كان كتاباً حقوقياً ، فلاه يُشرع لمجمل الحياة الاجتماعية ، بدو
من السيرة التكوينية للجماعة ، و وصولاً إلى تنظيمها الاقتصادي

إنه يقدم ، لأسس الأخلاقية لوضع تشريع ، في كل عصر ، يلي
حاجات المجتمع ، لكنه لا يقترح قانون . إن الآيات المعشرة « تشريعية »
لا تتناول إلا قطاعات محددة تماماً كالزواج والميراث ، ولا تدور إلا
حول « مقتضى » « مقتضى » « مقتضى » « مقتضى » « مقتضى »
يتعلق الأمر بمدونة في القانون المدني أو في القانون « . . .

تلك هي مصوص جاء في « . . . » « . . . » « . . . »

(١) [لأصوليات المعاصرة] ، ص ١٦ - ١١

الإسلام، و السوية بين نصرة الله في هذه الدنيا، و نصرة نصرة
شريعته في هذه الدنيا. كما نصرت شريعته لأجله على
نصرة، و كما نصرت نصرة "سبحر" ما نزل الشرى من الشريعة
لأنه، و لا علم نصرت منه هذه (أخلاق) و هي ما نزل
لتي انصرفت، بعد "الفصل" بين ما هذا خلاف و ما ما نزل
في محاولة حمير - حساب ما في شريع لأجله في هذه
كذلك، مع هذه ما جاء في سيرة السوية من فقه و أحكام قانونية،
ما نزل ما هذه سيرة و شاء بها هي "أخلاق" و نصرت ما نزل،
صلى الله عليه و سلم، كما سبق و قال في هذه الدنيا

ولم ينجس جدهم بدموعهم ، حتى ساءت حالهم ، والحققت بكلماته ،
بسرورها في نقاط !

أولها: أن هناك علاقة حقیقة وعروة وثقی بین « لشریعة »، لئی هی وضع إلیی ثبت، و بین « نفقه - اقاوون »، الذی هو الاجتهاد لشری، المتغیر، و المحکوم بـ « شریعة الإلهیة الثابتة ». و هذه العلاقة هی وسط بین « الوحدة - و الحدة » و بین « الفصل - و الممیزیة » و « لشریعة الإلهیة الثابتة »، القلیل منها أحکم جاءت فی القصص الثواتر، و لأغلب فیها فلسفة تشریع، و معايير تقنین، و قواعد فقه، و مبادئ و مقاصد هی أطر کلیة للاجتهاد الفقهی، تحفظ الإسلامیة الذنعة و الکاملة بقاوون المتطور عبر الزمان و المكان . فالعق و القاوون محکوم بقواعد الشریعة و مبادئ و مقاصدها، ینمو و یتطور و یتغیر، لیلکی حاجات مستجدات الواقع و المصالح المتجددة، دون أن یحرج من إصدار لکلیات الشرعیة، و فلسفة الإسلام اتشریعیة، و لمبادئ و القواعد و المقاصد التی جاء بها الوحی إلی رسول الله، صلی لله علیه و سلم . فالعلاقة بین « الشریعة »

وبين «العق» هي علاقة «التمايز»، لا «الوحدة» والمماثلة، ولا «الفصل» والمغايرة» وليس العق هو الشريعة، ولا كل لعق شريعة وكذلك، لا يغاير العق الشريعة، ولا يعلت من مبادئها وقواعدها ومقاصدها، ولا يتحرر من فلسفتها في التشريع إنه اجتهد بشري بفقاء ملزمين بالشريعة، وليس مطلق قانون وضعه مطلق فقاء... .

وثانيها أن الطابع الأخلاقي للشريعة الإسلامية، لا يعنى مغيرتها للطابع القانوني، ولا نعالها عن العق» وربما هو دمع من كونها شريعة إلهية، تبعاً لتنظيم الدنيا، لا باعتبار هذا التنظيم هو العناية لعلي والمقصد الأخير، وإنما باعتبار أن صلاح الدنيا هو السيل إلى سعادة الآخرة . فالبعد الأخلاقي، والطابع الأخلاقي - حصيلة ملازمة لدقون، وافقه الإسلامي، يميزه عن العق والقانون «العلماني - اللاديني»، الذي يتبعها المنفعة الدنيوية وحدها، بصرف النظر عن الصوابط الأخلاقية للتصرفات وللقوانين الحاكمة لهذه التصرفات - لدقون بوصعى الشرى، المتحرر من الشريعة الإلهية، هو «سياسة عقلية» تتعير من خلدون - يتغيا تحقيق مصالح الدنيا ومنافعها سيما العق، الملزم بمبادئ الشريعة وقواعدها ومقاصدها هو «سياسة شرعية» تتعير من خلدون أيضاً - يتبع «حمل الكافة على الأحكام الشرعية في أحوال ديارهم وأخرتهم» وذلك لأن الحلقي ليس المقصود بهم ديارهم فقط وربما ديارهم المعصى بهم إلى السعادة في آخرتهم - إذ أحوال ديارهم ترجع كلها عند الشارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة .

وهذه حصيلة من خصائص قانون إسلامي، قد بصرفها ح

في شريعة محمد . وما يشهد من احكامه شرع سميعة هو جزء منها .
 جاء به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وما باخده هو شريعة
 الكتاب . .

وحامسها ان حدثنا روى عن معوية بن شريك عن ابي بصير عن
 في ابيه بقرينة **« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج »** [ابن شريك]
 حلاق ، و **« منهاج »** شريع . هو قول . لا يقل به احد منكم ثم
 يخصصه لبعض اصحابه .

والشرعة والشرعة ، اصطلاح في جميع الاشياء ، هي
 جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سميعة في حكمها مع شريعة
 ومعنى **« لا »** ، دون ان يكون له علم لا خلاف .

ان منهاج ، فهو مطلق ، لا يربط به جميع الناس ، وقد يكون
 شريعة حددت في الاشياء معناه فهو في صراحة ، وقد يكون في صراحة
 ثمرة محكمته وخصائص اشرف ، فهو منهاج - علم في شريعة
 ولا اثر في معاني عربية ولا في مذهبه لاسلامه **« لا »** ، بل في
 منهجه ، روى عن معني اصطلاح **« منهاج »**

وسادسها ان يوافق عند معني **« شريعة »** ، وهو **« طريق »**
 في صراحة **« لا »** ، ومعني **« منهاج »** وهو **« طريق »** ، روى
 معني لاصطلاح في روى هو موضع **« لا »** ، في جاء به

(١) المائدة - ٤٨

(٢) [كتاب]

(٣) روى لاصطلاح في [كتاب في غريب الفراء] ، ص ٥٠٧ طبعه
 مطبعة [مكة] ، [مجمع] ، [الكريم] ، وصح مجمع اللغة العربية -
 طبعه بمكة سنة ١٩٧٠ هـ ، [كتاب]

لرسول - صلی علیہ وسلم - نیابت عن حکمت معاش و معاد ،
فی طی عبادات و معاملات ، و فی دفع غلبه حسی بعلوم
المصطلح ، ثوب مسعی الاصل حی ، حسی یجوز ان یزید
حدودہ . سموع صاحب شدة بدعة فی حبة و یصحک بمعانی
المصطلحات .

فیرس سیکون فی ... حسی ...
... سیکون فی ... حسی ...
علیه!

و یحق سیکون کل فرق من العرب ، و من غیر حسیه
والإسلام سیکون فی طاعة حسی و کانت حد حوب ، و من دین
الله الواحد . . .

و یحق سیکون فی ... حسی ...
العبادة المصطلح علیها . . .

و یحق سیکون فی قصد حسی و یزید فی ...
شعر و ... حسیه

و یحق سیکون مقصود (مست) حسی و یزید فی ...
واجبر! - و لیس ما اصطلاحا علیها . . .

و یحق سیکون فی ... حسی و یزید فی ...
رکن الإسلام المصطلح علیها . . .

و یحق سیکون ... حسی ...
الإنسان! . . . إلح . . .

يق منها، في رأيه - بسبب « تاريخيتها » سوى « القدوة »،
دون « الأحكام »...

وفي عهد محمد بن حزم ذي : « إن الله، في القرآن كما في التوراة
والإنجيل، يكلم الإنسان في التاريخ. إن كل تفسير لا يربط
بشرى، كالتوراة، به كونه. بالظروف التاريخية التي نزلت فيها كل آية،
والمقصود دائما هو جواب عيني من الله عن مسألة كانت أمة النبي
تطرحها عليه إن حدثت من حزمه لا شيء من فهمه رسالة
شمسية ولأنه فكر تميز من تورات موسى في تاريخه، يستعمل
مبدأ عمل صحيح كغير شعور وكرهه، لكنه يدين شيكلا
خاصا، مرتبطا بظروف عصره، عصره...

إن كل آية من القرآن هي جواب إلهي عن مسألة ملموسة. وهذا لا
يلقى الشك إطلاقا على الطابع الإلهي للتشريع هذا، بل يصعب في عصر
من تاريخ شعب ومن ثقافته وحياته. فجواب مسألة تاريخية هو من وحى
إلهي، هو « قدوة » وليس مادة في قانون مجرد، لا سيما في سياق
نتائج به نفس يدعون به...

وبذلك، في حزمه عمل في حجاب... لا يرد في التصرف خلافا
لآيات القرآن المحكمة، كما يمكن تصنيفها حرفي... لا سيما في حزم
روحية حجاب وذلك في موضوع أصولية فهمهم... وروحية حزم
وتجاه حزم على مقدمته، عندما يرد ذلك حزمه... لا سيما
حول تقسيم بين الحبيب « ما أفاء الله على رسوله من أهل نقرى
قله ولرسول ولدى القريبى واليتامى والمساكين ومن المسكين كي لا
يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

مع «الثبات» . . . لقد فصل التشريع القرآني في الثوابت، وفتح باب الفقه المتجدد في المتغيرات، مع وضع هذا الفقه في الإطار الإسلامي .
عندما يلتزم مبادئ وقواعد ومقاصد التشريع في القرآن الكريم فقيست هناك حاجة ، أصلاً ، تستدعي التاريخية والتاريخية إلى الجانب التشريعي في القرآن الكريم . أم الجانب العقلي ، فلا أظن أن مؤسسا يتوهم خضوعه لهذه التاريخية ، التي تنفي الثبات عن عقد مثل الألوهية والتوحيد ولسوة والرسالة والعب والحب والحساب والجزاء إلخ إلخ

٢- ثم ، تسعة لأصول في علمها : جميع علمها منه
لإسلام ، وبذلك من سائر العلوم ، . . . حكمه ، . . . معرفة العموم
بمقتضى لا يحصر سبب . . . قد جمعت بين «العموم والإطلاق»
للمدين تعيدتهما معاني الألفاظ مع مراعاة «التاريخية» التي تفيدها
ملايبت أسباب برول الآيات - التي روى لها سبب برول - فهي -
انقاعده لا تهدد «التاريخية» ، تنجاهل دلالات أسباب البرول ،
ولا تجعل هذه «اتاريخية» إلعاء للعموم وإطلاق بتحصيل لحكم
لعمام بسبب البرول دون سواء . . . ومن ثم فهي تنفي ، بهذا الجمع بين
«العموم» وبين «التاريخية» - بهذا المعنى الخاص للتاريخية - جعلها
بقيصين وصدين ، ومن ثم يتسق هذا الجمع مع طبيعة النص القرآني ،
كشريعة خاتمة ، ومن ثم خالدة ، وكمصدر دائم للتشريع في مستحدثات
والمتغيرات . . .

٣- ب. خصائص أسسها : حكمه في ثبات لا يباين سائر العلوم ، . . .
شأنه على صديق هذا جميعه لأسلامي بجميع من علمه بمقتضى
وبين «دلالات سبب» و«السبب» هو مناسية لبرول بحكم ،
وليس علة له حتى يدور الحكم معه وجود وعدمه والتطبيقات البرية

للاحكام متى رويت لاياتها أسباب نزول عصمت هذه الأحكام في الأمة،
 وبم تخصصها بالأشخاص الذين نزلت فيهم ولهم هذه الآيات
 لا يحدث بعد ذلك شيء من هذه الأسباب في غيرها من الأشخاص
 لهذه الأحكام الفرعية كذا في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ﴾
 ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ فِيهَا يَكُنُ الصَّاعِقُ﴾
 ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ فِيهَا يَكُنُ الصَّاعِقُ﴾
 أسباب نزول^(١)

وهذه الحقيقة من حقائق شريعة الله تعالى هي من جملة عباد الله
 الذين نزلت فيهم الآيات من هذه الأسباب في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ﴾
 ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ فِيهَا يَكُنُ الصَّاعِقُ﴾
 ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ فِيهَا يَكُنُ الصَّاعِقُ﴾
 [٧٤٥-٧٩٤ هـ، ١٣٤٤-١٣٩٢ م] فبما قد عرفت من عادة النصيحة
 والتعريف أن أحدهم إذا قل: نزلت هذه الآية في كذا، فإنه يريد بذلك
 أنها تخص هذا الحكم، لأن هذا كان سبب نزولها، وهو
 سبب نزول [١٤٩] ...
 حسب الأصول، وأنه ما نزلت لأمة أم وفروعها، ...
 ٦٠١ ١٢٠٣ ٣٧٩ فون نقائس بأسباب لزومها
 نقصد أن حكم الآية يخص بأولئك الأعيان الذين نزلت فيهم
 دون غيرهم، فون هذا لا ينافي مسلم ولا عفا عن إطلاق قوله
 يقع أحاديث عمومات الكتاب وأنسبة تخص بأشخاص معينين، وبما

[سنة ١٢٠٣ هـ - ١٢٠٣ م] ...
 ...
 ...

٥ - وهذا الذي جعله عمر - ان يحصن مع سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قسطنطين في شام يحكمه. كذا في تاريخ ابن جرير (١)

وعمر ، اوقف تطبيق الحكم عندما وقع فلم يجد شروط
 تطبيق الحكم واعماله متوافرة في هذا الواقع . واصل الحكم خالد
 ودنما ، ككرر تشريع إلهي ، مع تعلق تطبيقه شواهد شروط التطبيق في
 الواقع أو تخلفها . .

وعمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قسطنطين في شام يحكمه. كذا في تاريخ ابن جرير (١)
 يحصن عمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قسطنطين في شام يحكمه. كذا في تاريخ ابن جرير (١)
 يحصن عمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قسطنطين في شام يحكمه. كذا في تاريخ ابن جرير (١)

وهو وقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قسطنطين في شام يحكمه. كذا في تاريخ ابن جرير (١)
 يحصن عمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قسطنطين في شام يحكمه. كذا في تاريخ ابن جرير (١)

ما يشهد به تاريخ بني حنيفة عندما ان يحصن في حارب
 لمفتوحة بن عمرو بن شام ومصر - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قسطنطين في شام يحكمه. كذا في تاريخ ابن جرير (١)
 يحصن عمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قسطنطين في شام يحكمه. كذا في تاريخ ابن جرير (١)

عنه وسلم، مع من حبه **﴿ ما أعاء الله على رسوله من أهل
 القرى قلته ولرسول ولدى القرى واليتامى والمساكين ومن لسيل كي
 لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
 فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾**

فهذه الآية من سورة النحل، والآية رقم ١١٠
 تاريخ

فهذه الآية من سورة النحل، والآية رقم ١١٠
 على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
 على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
 ليه عليه وسلم، من حبه على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
 قسمة الغنى، فلما كان فتح أرض أودية الأنهار من
 والفرات، ويردى - من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
 الأرض، كما ورعت من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
 في رقبته هذا من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠

فأبصار توزيع أربعة أحماش هذه لأرض على الفاتحين، لم تكن
 حجتهم الآية القرآنية، وإنما كانوا يفسرون أرض لعراق وانشام ومصر
 على أرض حجير - بما رأى عمر أن هذه الأرض، حتى تمثل معظم
 مصادر الثروة في دولة الإسلامية، إذ أعطيت لفلة من الجند الفاتحين،
 كان في ذلك جعل المال - معظم المال - دولة بين فقه من الأغنياء، وهو
 ما انتهى عنه الآية، ونعته المحظور في أي تعاملات في قضية الغنى
﴿ كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾ - فحصول عمر كنو مع

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... في نسخة أخرى ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... التي يتصورها لهذا الحوار،

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... معتقداتهم ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... في آخر العقائد التي كوت وتكون مما تتعبد بهذه المعتقدات ...

إن تعميق الحوار على عادة مرقائه البطر في معتقداتهم، هو وضع
بشروط المستحبة التحقن أمام هذا الحوار

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

والارتفاق ..

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

دو بهم بعد يكون معه جـ وهذا يفترض السعي إلى فهم الآخر ، ليس كموضوع خارجي ، بل داخل ذاته . إن تنصر المستقل على الماضي ، انتصر الواحد لكل على الخصوصيات القديمة ، انتصر الحوار على الأصولية ، والتوافق على التفوق ، سيكون انتصار الروح . . .^(١)

والكل على «الحصصيات القديمة» و«ناتجهم» (صحة
السرطانية...)

[illegible][illegible]

ہر قسم کے مسائل (کلا و حداموافق) حل کیا
۱۔ الحصوصیات، ۲۔ فہرستہ، ۳۔ حث، ۴۔ تصحیح و حوا
۵۔ اسلامیات

(١) [الأصوات الحروف المتحركة: أ، إ، ع، هـ، و، ي، ١٠]

وهي تسعى في تحقيق هذا التصور علم فرائض مكثرة متعدد
حضرها ١٩.

١٩. ر. مائة. ١. لاص. ٢. ستة. ٣. في تصور لاسلامي
- هي "سعدده" و"اختلاف" و"سبح" في سائر مصادر حتى
لأبى. ٤. مائة. ٥. لاص. ٦. فائز على لاص. ٧. مائة. ٨. سعد
٩. اختلاف. ١٠. تعدد هي ستة في اختلاف. ١١. لاص. ١٢. لا
تحويل.

تعددية في شعوب. ١٣. مائة. ١٤. مائة. ١٥. مائة. ١٦. مائة
و"يا أيها الناس! يا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير".

١٧. تعدد في شعوب. ١٨. مائة. ١٩. مائة. ٢٠. مائة. ٢١. مائة
لاحدس. ٢٢. مائة. ٢٣. مائة. ٢٤. مائة. ٢٥. مائة. ٢٦. مائة
بمصر. ٢٧. مائة. ٢٨. مائة. ٢٩. مائة. ٣٠. مائة. ٣١. مائة
السماوات والأرض واختلاف الستكم والواكم إن في ذلك لآيات
للعالمين. ٣٢. مائة. ٣٣. مائة. ٣٤. مائة. ٣٥. مائة. ٣٦. مائة
سعدده. ٣٧. مائة. ٣٨. مائة. ٣٩. مائة. ٤٠. مائة. ٤١. مائة
والألوان.

٤٢. تعدد في شعوب. ٤٣. مائة. ٤٤. مائة. ٤٥. مائة. ٤٦. مائة
يزالون محتلفين. ٤٧. مائة. ٤٨. مائة. ٤٩. مائة. ٥٠. مائة. ٥١. مائة
هي لاص. ٥٢. مائة. ٥٣. مائة. ٥٤. مائة. ٥٥. مائة. ٥٦. مائة
لغيره. ٥٧. مائة. ٥٨. مائة. ٥٩. مائة. ٦٠. مائة. ٦١. مائة. ٦٢. مائة. ٦٣. مائة. ٦٤. مائة. ٦٥. مائة. ٦٦. مائة. ٦٧. مائة. ٦٨. مائة. ٦٩. مائة. ٧٠. مائة. ٧١. مائة. ٧٢. مائة. ٧٣. مائة. ٧٤. مائة. ٧٥. مائة. ٧٦. مائة. ٧٧. مائة. ٧٨. مائة. ٧٩. مائة. ٨٠. مائة. ٨١. مائة. ٨٢. مائة. ٨٣. مائة. ٨٤. مائة. ٨٥. مائة. ٨٦. مائة. ٨٧. مائة. ٨٨. مائة. ٨٩. مائة. ٩٠. مائة. ٩١. مائة. ٩٢. مائة. ٩٣. مائة. ٩٤. مائة. ٩٥. مائة. ٩٦. مائة. ٩٧. مائة. ٩٨. مائة. ٩٩. مائة. ١٠٠. مائة.

حينئذ... في ربه عليه السلام... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

وفي شريعته... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

وحسب الله... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

فالحكم بالمراد دين واحد بالشريعة، واحتجاجها عليه، بقيص لسة له
في الاجتماع الديني وكذلك الحال في تعددية الإنسانية إلى ذكر
وأنثى، وأمم وشعوب وقبائل وقوميات وأحباس وشرائع
ومذاهب وحضارات

... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

۱۰ و کد حق و صورت حسابات
 ۱۱ و حسابات حق و حسابات
 ۱۲ و حسابات حق و حسابات

وركانا "الضريح" من حروف السعديين قبل سيمى - نفسى
طرف طرف لآخر، فينصلى ذلك "الضريح" من حروف شى سيمى
للعديدية. وهذا وضع حروف، قبل بالجمع لا بالفرق
استبدال "الواحدية" بالمتعددية، وبحلال "لوحدية" محل
"لخصوصيات"، هو الطريق إلى دول حوافر التدايع والاستباق بين
الأمم والشعوب والحضارات. فسيادة الحضارة لوحدية، وعموم
النسق الاعتقادي الواحد، وهيمنة الفكر المتحد، كلها عوامل تتركى
انكسل العقلى، وتسمى مساحات المحاكاة والتقليد، ومن ثم لحدود،
في ميادين الاجتماع الإنسانى

[illegible]

الآخرون. فإذا انتفى القهر والإكراه في علاقات التبادل لعكس والتفاعل المحضاري، أصبحت التعددية مصدر بلعي وشرء، ووقف الاعتقاد بالتفوق عند حدود الحافر على اتقدم، دون أن يتعدى حدود «الكبرياء المشروع» إلى نطاق «التكبر» على الآخرين، فصلا عن القهر والإكراه والعدوان.

إن فارقا كبيرا، نوعيا وكيفيا، بين أن تعتقد، نحن المسلمين أن نكون «خير أمة أخرجت للناس»^١، طالما تأسس هذا الاعتقاد على تحقيق شروط هذه الحبرية. «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»^٢، لأن باب الخيرية، عندنا، سيظل مفتوحا لكل إنسان تتوافر فيه شروطها، أو لديه الرغبة والعزم على امتلاك هذه الشروط. لكن الخطأ والخطر والحمودية والامعلاق والعنصرية والتعصب، المفيت تأتي إذا كان الاعتقاد بالتفوق والحبرية مؤسسا على العرق أو اللون أو الجنس أو أي صفة من الصفات اللصيفة التي لا يمكن للأحرين امتلاكها ولا تحصيها، كأن يكون لمولودون من أمهات يهوديات، مثلا، هم وحدهم شعب لله المعترف وأساء الله وأحباؤه، حتى ولو كانوا نعمة للسماح والمحال، وحتى لو كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. «وقانت اليهود والنصارى نحن أساء الله وأحباؤه»^٣ مع أنه «كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لنس ما كانوا يفعلون»^٤.

١. اعتقاد المسلمين بحبرية مسلمة غير مسلمة، مشروطة بتحقيقهم شروط حبرية «هي شريرة لا يعتقد» حيث يجب ما لا يهمل ولا يهمل.

(١) عم ١

(٣) المائدة ١٨١

٢ عم ٢

٤ عم ٤

ثمرة مودة، لأنها من يد من شيمه لا من حلي حشمته،
وسببها من أحد ح هرب من مودت وخصم من مودت هرب
حضارات الجوب.

و بعد شهد ربيع سنة ١١٩٩ [١٩٩٠ هـ] ٦٩٠ هـ
٠٩٦ هـ [٢٩ هـ] بولس بولس شيمه مودت من مودت
حرب و ان، و ان حشمته من مودت حشمته من مودت
عربي [٠٩٦ هـ] ٦٩٠ هـ [١٢٩٠ هـ] من مودت حشمته
انده و، و ان حشمته من مودت حشمته من مودت
مودت من مودت حشمته من مودت حشمته من مودت
بن عربي - تلك الدعوة شعرا قال فيه:

عند حشمته من مودت حشمته من مودت حشمته
وقد ايضا:

قد كنت من مودت حشمته من مودت حشمته
وقد كنت من مودت حشمته من مودت حشمته
وقد كنت من مودت حشمته من مودت حشمته
وقد كنت من مودت حشمته من مودت حشمته

ومع ما لا يسمو به عربي من مودت حشمته من مودت حشمته
لأنه لا يسمو به مودت حشمته من مودت حشمته
من مودت حشمته من مودت حشمته من مودت حشمته
فمن مودت حشمته من مودت حشمته من مودت حشمته
من مودت حشمته من مودت حشمته من مودت حشمته
من مودت حشمته من مودت حشمته من مودت حشمته
من مودت حشمته من مودت حشمته من مودت حشمته
من مودت حشمته من مودت حشمته من مودت حشمته

القد كتب من عيون شريفة ثلاث عشرة في مائة وكره حرد
لأسم وعماد من عشتاد لاجتماعه و من محكمه سدسها و في من
منها من في بحث شعوب و من على مقدمة عادات يكمن و ترقى
إلى ذرى السعادة

العقيدة الأولى - صدور من لسان رب صبي. وهو شرف
المخلوقات

والثانية - نبي كبري من بان منه شرف الأمم. كل محالفة
فعلى ضلال وبطل.

والثالثة - حرمة من لسان صدور دهنه اتحاد باب لاسمحوا
كل من يهتد بحروم من عده رفع و رفع من شد عده بدني

ثم يصيب لومني محال عن رب. يقين كل دي بان أمته
أشرف الأمم. وكل محالفة فعلى ضلال وبطل. فيقول

« ومن خواص يقين الأمة بأنها أشرف الأمم. وجميع من يحالفة
على الباطل. أن يهتد أحدها لمكاثرة الأمم في مدخره.
ومسلماتها في مجدها. ومساقفتها في شرائف الأمور ومصائل
الصدقات. وأن يتفق جميعها على الرغبة في فوت جميع الأمم ولتقدم
عليها في المزايأ الإنسانية. عقلية كانت أو نفسية. ومعاشية كانت أو
معادية. وتأبى نفس كل واحد عن إعطاء الدية والرصاص للضيم لنفسه أو
لأحد من بني أمته. ولا يسره أن يرى شيئا من العرة أو مقام من الشرف
لقوم من الأقوام حتى يطلب لأمته أفصله وأعلاء. ذنث أنه يهدد الاعتقاد
يرى أبناء قومه أليق وأجدر بكل ما يعد شرفا إنسانيا.

فمن جارت صروف الدهر على قوم فأصرعتهم - [أدلتهم] - أو

تملت محدهم، أو ملسهم مربة من مرياً الفصل، لم تستقر به راحة،
ولم تنشأ - [تقر] - له حمية، ولم يسكن له جيشان، فهو يعصى حياته
في علاج ما ألم بقومه حتى يأسوه أو يموت في أساه!

فهذه العقيدة أقوى دافع للأمم، في التسابق لغايات تمدنية، وأمضى
أسباب بها، في طلب العلوم والتوسع في الفنون والإبداع في صنائع،
وبها لأبغ في سوق الأمم إلى مآزل العلاء ومقاوم أشرف من عاكس
قاسر ومستبد قاهر عادل. (١)

فالتمدن، برأى الأعاصي، متعدد، وليس تمدن واحد ولا تمدن
العربي، هو في الحقيقة تمدن لبلاد التي نشأ فيها على نظام طبيعة
وسير لاحتماج الإنساني. وتمقلدون يعون ثرونهم إلى غير بلادهم،
ويميتون أرباب لصانع من قومهم. وهذا جدد لألف الأمم، يشوه
وجهها، ويحدث شأنها. فلقد عمتنا التحارب أن المقلدين من كل أمة
المتحس أطوار غيرهم، يكونون فيها مافد تنصق الأعداء إيسها
وطلائع جيوش لعابيين وأرباب لغارات، يمهذون بهم سسبل،
ويفتحون لأبواب، ثم يشتون أقدامهم (٢)

فالتمدن، برأى الأعاصي، متعدد، وليس تمدن واحد ولا تمدن
العربي، هو في الحقيقة تمدن لبلاد التي نشأ فيها على نظام طبيعة
وسير لاحتماج الإنساني. وتمقلدون يعون ثرونهم إلى غير بلادهم،
ويميتون أرباب لصانع من قومهم. وهذا جدد لألف الأمم، يشوه
وجهها، ويحدث شأنها. فلقد عمتنا التحارب أن المقلدين من كل أمة
المتحس أطوار غيرهم، يكونون فيها مافد تنصق الأعداء إيسها
وطلائع جيوش لعابيين وأرباب لغارات، يمهذون بهم سسبل،
ويفتحون لأبواب، ثم يشتون أقدامهم (٢)

رَجُلٌ هِيَ حَتَّى نَقِىَ مَعَهُ وَنَمَتْ حَتَّى مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَسْكِينٌ لَا مَالَ لَهُ
 كَسَبَ مَدِينَةً وَاسْتَشْفَا فِيهَا وَنَمَتْ حَتَّى مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَسْكِينٌ لَا مَالَ لَهُ
 حَتَّى مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَقَدْ أَصَابُوا بِامْتِلَاكِهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ الْمَطْبُوقَةِ دُونَ فِرْعَوْنَ
 فَكَانَ يَشْهَدُ عَلَى حَتَّى مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَسْكِينٌ لَا مَالَ لَهُ
 أَنْ آذَنَ لَكُمْ بِهَذَا لَمْ يَكُنْ مَكْرُومًا فِي الْمَدِينَةِ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أَهْلُهَا
 فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ۖ لَا نَقْطَعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ ثُمَّ لَا أَصْلَحُكُمْ
 أَجْمَعِينَ ۖ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْلِبُونَ وَمَا نُنْقِمُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ مَاتَ بَيَاتُ رَبِّ لَمَّا
 حَاءَ تَارَةً أَفْرَغَ عَلَيْهِ صَبْرًا وَتَوَفَّا مُسْلِمِينَ ۖ - ﴿قَالَ امْسُكْ لَهُ قَبْلَ أَنْ
 آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَمَا الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا نَقْطَعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 مِنْ خِلَافٍ وَلَا أَصْلَحُكُمْ فِي جُدُوعٍ وَلَنَنصِفَنَّ أَتَيْتُمْ أَشَدُّ عَذَابًا
 وَأَبْقَى ۖ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَانقَضَ مَا
 أَنْتَ فَاخِصٌ لِنَمَاتِ فَقَضَىٰ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا بِمَا نُرَىٰ لَنَعْلَمُونَ خَطَايَاهُمْ
 وَمَا أَكْرَهْتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَسْحَرٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَنَقِيٌّ ۖ

ۖ لَا نَقْطَعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا أَصْلَحُكُمْ فِي جُدُوعٍ
 وَلَنَنصِفَنَّ أَتَيْتُمْ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ۖ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيَاتِ
 وَالَّذِي فَطَرَنَا فَانقَضَ مَا أَنْتَ فَاخِصٌ لِنَمَاتِ فَقَضَىٰ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 إِنَّا بِمَا نُرَىٰ لَنَعْلَمُونَ خَطَايَاهُمْ وَمَا أَكْرَهْتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَسْحَرٍ وَاللَّهُ
 خَبِيرٌ وَنَقِيٌّ ۖ

ۖ لَا نَقْطَعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا أَصْلَحُكُمْ فِي جُدُوعٍ
 وَلَنَنصِفَنَّ أَتَيْتُمْ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ۖ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيَاتِ
 وَالَّذِي فَطَرَنَا فَانقَضَ مَا أَنْتَ فَاخِصٌ لِنَمَاتِ فَقَضَىٰ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 إِنَّا بِمَا نُرَىٰ لَنَعْلَمُونَ خَطَايَاهُمْ وَمَا أَكْرَهْتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَسْحَرٍ وَاللَّهُ
 خَبِيرٌ وَنَقِيٌّ ۖ

على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد نرى فيها شريعة
خلافية

والتي هي من قبلنا من جهة تاريخية لا من جهة شرعية، على
ما هو مبني على طائفة من المبادئ التي هي من جهة تاريخية، لا من جهة
شرعية، فالله اعلم بالصواب

والتي هي من قبلنا من جهة تاريخية لا من جهة شرعية، على
ما هو مبني على طائفة من المبادئ التي هي من جهة تاريخية، لا من جهة
شرعية، فالله اعلم بالصواب

من موقع مؤلفه، ولكن من جهة تاريخية لا من جهة شرعية، على
ما هو مبني على طائفة من المبادئ التي هي من جهة تاريخية، لا من جهة
شرعية، فالله اعلم بالصواب

المصادر

* القرآن الكريم .

* كتب السنة النبوية :

- ١ - صحيح بخاري - طبعه دار الكتب - ٩٥٥ هـ
- ٢ - صحيح مسلم - طبعه دار الكتب - ٩٥٥ هـ
- ٣ - مسند أحمد بن حنبل - طبعه دار الكتب - ١٩٣١ م
- ٤ - مسند أبي يعقوب - طبعه دار الكتب - ٩٦٤ هـ
- ٥ - مسند أبي داود - طبعه دار الكتب - ٩٧٣ هـ
- ٦ - مسند أبي حنيفة - طبعه دار الكتب - ٩٦٢ هـ
- ٧ - مسند أبي ثوري - طبعه دار الكتب - ٩٦٦ هـ
- ٨ - أموطاً - لا، امام مالك - طبعه دار الشعب . القاهرة
- ٩ - مسند الإمام أحمد - طبعه دار الكتب - ٩٧٣ هـ

* معاجم القرآن والسنة :

- ١ - معجم مصطلحات القرآن - كريمة - طبعه دار الشعب . القاهرة

٢- معجم شمس - ر ك - وضع مجمع اللغة العربية - طبع
القاهرة سنة ١٩٧٠م

٣- المفردات في غريب اللغة - للواغب الأصبهاني - طبع
القاهرة، سنة ١٩٩١م.

٤- المعجم المشهور - لأنه من حديث ابن شبيب - وضع
ويستدرك في ابن حبان - طبع سنة ١٩٦٩ م

• المراجع الأخرى:

ابن أبي الحديد [شرح صحيح مسلم] - طبع
بمطبع دار الكتب - طبع سنة ١٩٥٩م.

ابن خلدون [حقايق] - طبع سنة ٢٢٢٠ هـ
بن رشد [تفسير ابن رشد في الحكمة] - طبع
بمطبع دار الكتب - طبع سنة ١٩٨٣م

بن سعد [طبقات ابن سعد] - طبع
القاهرة

ابن منظور [لسان العرب] - طبع دار المعارف
القاهرة

بن الجار [شرح كتاب] - طبع
الرحيلي، د. نزيه حماد. طبعه العبودية
سنة ١٩٩٦م

و لقاء كوفي [كتاب] حبيب د عليان درويش،
محمد حصري، صعه دمشق، سنة ١٩٨٢م

أبو عبيد القاسم بن سلام

[كتاب الامور] تحقيق د محمد عمارة
طبعة القاهرة، سنة ١٩٨٩م

أبو يوسف [كتاب حراج] صعه بغداد،
سنة ١٣٩٢هـ

الأعشى [الأعمال الكاملة] - د
ونحنس د محمد عمارة صعه بغداد،
سنة ١٩٦٨م.

بلايا [تمهيد] حبيب محمد محمد حصري،
د محمد عبد الهادي بورد، صعه بغداد،
سنة ١٩٤٧م.

لسحق، وعد بشار، وحرارة الحشمي

[فصل الاعتزاز بصادق معناه]
بحسين فريد د صعه بوس، سنة ٩٧٢م

سعدوي [كتاب صفات حجاب] صعه
الهند، سنة ١٨٩٢م

حاروي - راجع [الأصوات المعاصرة] ساجد
ومظاهرها]. ترجمه د. خليل أحمد
خليل، طبعة باريس، سنة ١٩٩٢م

حسن س [مجموعة رسائل لأحد شهود حسن س]
طبعة دار الشهاب، القاهرة.

[دائرة المعارف البريطانية]

بديوي، أي س [خاتمة مادة] صفة مادة
سنة ١٣٥٢هـ.

ر كشي [سحر سمحط] بحسب د س س
أبو غدة، طعة الكويت

سبيلان [سحر وسمحة] مشور في كتاب
[سحر وسمحة] بحسب د س س
الله، طعة بيروت، سنة ١٩٧٢م

سوطي [سبيلان] صفة مادة، سنة
١٣٨٢هـ

شافعي [سبيلان] صفة مادة
شاذر صفة مشور د س س
بيروت

[سبيلان] صفة مادة، سنة ١٩٣٥م.

نقري [سبيلان] صفة مادة
صفت سبيلان صفة مادة، سنة ١٩٣٥م

عبد الحليم عيسى [سبيلان] صفة مادة، سنة ١٩٦٩م
طبعة الكويت، سنة ١٩٦٩م

عبدالرحمن خلاف [عبد محمد] صبعة سنة ١٩٧٢م

علي بن أبي طالب [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة
العراشي، أبو حامد [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة
القاهرة، سنة ١٩٧٧م

نور فري [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة
صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
المصرية

مجمع صبعة، صبعة [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة
١٩٧٠م

صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
١٩٧٩م

محمد عبده، الأستاذ الإمام
[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
عمارة، طبعة القاهرة، سنة ١٩٩٣م

محمد عبده، صبعة [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
سنة ١٩٨٨م

[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
سنة ١٩٩٥م

جعفر بن [حقه] صفة - مخرم - مخرم
 كبر [حقه - حقه] - حقه - حقه مخرم
 مخرم - صفة مخرم - سنة ٩٩٣ م

♦ دوريات :

- [حياة] - الهندية -
- [الوسط] - الهندية -
- [شعب] - المصرية -

الفهرس

صفحة

الموضوع

| | |
|----|--|
| ٥ | تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام |
| ١٩ | خلط الأوراق بين الأصوليين .. والإسلاميين |
| ٢٠ | التعريفات الغربية للأصولية |
| ٢٤ | الأصوليات الغربية |
| ٣٠ | الأصوليات الإسلامية |
| ٤٤ | أخطاء الأصولية؟ أم أخطاء جارودي؟! |
| ٧١ | الحوار بدلا من الدمار |
| ٨٨ | المصادر |
| ٩٤ | الفهرس |

رقم المجلد : ٢٨ - ٢٩

I.S.B.N. : 977 - 09 - 0440 - 6

مطابع الشروقات

الطبعة (أ) شارع سيدي الشكري - ص ٢٧٧٩٩ - هاتف ٥٠٧٧٥٦٧ (١٢)
بروتو : ص ١٦١ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٤١٣ - هاتف ٨١٧٧٦٤ (١١)

الأصولية بين الغرب والإسلام

روحية جارودي : واحد من أعمدة الثقافة الغربية المعاصرة . .
ويوم إسلامه ، خرج المؤمنون بنصر الله . . بينما قال المستشرق
الفرنسي « جاك بيرك » : هذا يوم أسود ! ! . .
لكن كتابات جارودي تشير جدلاً كثيراً في الأوساط الإسلامية . .
وخاصة مفاهيمه عن السنة النبوية . . وتاريخية الأحكام القرآنية . .
والشريعة الإسلامية . . والفقه الإسلامي . . والأصولية . . والعلمانية . .
الخ . . الخ . .
وإذا كان بعض الذين هلكوا للإسلام جارودي ، قد سارعوا لإخراجه
من الملة ! ! . . فإن هذا الكتاب يقيم حواراً علمياً مع هذا المفكر الكبير . .
وخاصة حول القضايا الشائكة ، التي يشاركه فيها أولئك الذين يرون
الإسلام بعيون العلمانيين !